

أبيو أبا الأعمى و مكفرات الكبائر

قل يا مجادل الذين أسرفوا على أنفسهم انظروا إلى ما ربحتكم الله
قل يا مجادل الذين أسرفوا على أنفسهم انظروا إلى ما ربحتكم الله

الرياض

الرياض - الملتز - شارع الأحساء - غرب حديقة الحيوان
هاتف: ٤٧٦٩٩٣٢ - ٤٧٣٠٧٨٨

دار
الكتاب العربي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين . . . وبعد . . . فهذه رسالة إلى كل مسلم يعبد الله ولا يشرك به شيئاً حيث إن الغاية الكبرى لكل مسلم هي أن يخرج من هذه الدنيا وقد غفر الله له جميع ذنوبه حتى لا يسأله الله عنها يوم القيامة ويدخله جنات النعيم خالداً فيها لا يخرج منها أبداً . . . وفي هذه الرسالة القصيرة نذكر بعض الأعمال التي تكفر الذنوب والتي فيها الأجر الكبير من أحاديث الرسول ﷺ الصحيحة، نسأل الله الحى القيوم الذي لا إله إلا هو أن يتقبل منا أعمالنا إنه هو السميع العليم .

[١] **التوبة :** (من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه) مسلم (٢٧٠٣) (إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر)

[٢] **الخروج في طلب العلم :** (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة) مسلم (٢٦٩٩).

[٣] **ذكر الله تعالى :** (ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم) قالوا: بلى. قال (ذكر الله تعالى) الترمذي (٣٣٤٧).

[٤] **إصطناع المعروف والدلالة على الخير :** (كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله) البخاري (٣٧٤/١٠)، مسلم (١٠٠٥).

[٥] **فضل الدعوة إلى الله :** (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً) مسلم (٢٦٧٤).

[٦] **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :** (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) مسلم (٤٩).

[٧] **قراءة القرآن الكريم وتلاوته :** (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) مسلم (٨٠٤).

[٨] **تعلم القرآن الكريم وتعليمه :** (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) البخاري (٦٦/٩).

[٩] **السلام :** (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم) مسلم (٥٤).

[١٠] **الحب في الله :** (أن الله تعالى يقول يوم القيامة (أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلمهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي) مسلم (٢٥٦٦).

[١١] **زيارة المريض :** (ما من مسلم يعود مسلماً مريضاً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عادته عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة) الترمذي (٩٦٩).

[١٢] **مساعدة الناس في الدين :** (من يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة) مسلم (٢٦٩٩).

[١٣] **الستر على الناس :** (لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة) مسلم (٢٥٩٠).

[١٤] **صلة الرحم :** (الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعته الله) البخاري (٣٥٠/١٠) مسلم (٢٥٥٥).

[١٥] **حسن الخلق :** سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: (تقوى الله وحسن الخلق) الترمذي (٢٠٠٣).

[١٦] **الصدق :** (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة) البخاري (٤٢٣/١٠) مسلم (٢٦٠٧).

[١٧] **كظم الغيظ :** (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ماشاء) الترمذي (٢٠٢٢).

[١٨] **كفارة المجلس :** (من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه؟ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: [سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك] إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك) الترمذي (١٥٣/٣).

[١٩] **الصبر :** (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها) البخاري (٩١/١٠).

- [٢٠] **بر الوالدين :** (رغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه) قيل: من يا رسول الله؟ قال: (من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة) مسلم (٢٥٥١).
- [٢١] **السعي على الأرملة والمسكين :** (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله) وأحسبه قال: (وكالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر) البخاري (٣٦٦/١٠).
- [٢٢] **كفالة اليتيم :** (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وقال بإصبعيه السبابة والوسطى) البخاري (٣٦٥/١٠).
- [٢٣] **الوضوء :** (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره) مسلم (٢٤٥).
- [٢٤] **الشهادة بعد الوضوء :** (من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: [أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين] فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء) مسلم (٢٣٤).
- [٢٥] **الترديد خلف المؤذن :** (من قال حين يسمع النداء: [اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته]، حلت له شفاعتي يوم القيامة) البخاري (٧٧/٢).
- [٢٦] **بناء المساجد :** (من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى له مثله في الجنة) البخاري (٤٥٠).
- [٢٧] **السواك :** (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة) البخاري (٣٣١/٢) مسلم (٢٥٢).
- [٢٨] **الذهاب إلى المسجد :** (من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً في الجنة كلما غدا أو راح) البخاري (١٢٤/٢) مسلم (٦٦٩).
- [٢٩] **الصلوات الخمس :** (ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة، وذلك الدهر كله) مسلم (٢٢٨).
- [٣٠] **صلاة الفجر وصلاة العصر :** (من صلى البردين دخل الجنة) البخاري (٤٣/٢).
- [٣١] **صلاة الجمعة :** (من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام) مسلم (٨٥٧).
- [٣٢] **ساعة الإجابة يوم الجمعة :** (فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً، إلا أعطاه إياه) البخاري (٣٤٤/٢) مسلم (٨٥٢).
- [٣٣] **السنن الراتبية مع الفرائض :** (ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة) مسلم (٧٢٨).
- [٣٤] **صلاة ركعتين بعد فعل الذنوب :** (ما من عبد يذنب ذنباً، فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له) أبو داود (١٥٢١).
- [٣٥] **صلاة الليل :** (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) مسلم (١١٦٣).
- [٣٦] **صلاة الضحى :** (يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليل صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزىء من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى) مسلم (٧٢٠).
- [٣٧] **الصلاة على النبي :** (من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً) مسلم (٣٨٤).
- [٣٨] **الصوم :** (ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً) البخاري (٣٥/٦) مسلم (١١٥٣).
- [٣٩] **صيام ثلاثة أيام من كل شهر :** (صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله) البخاري (١٩٢/٤) مسلم (١١٥٩).
- [٤٠] **صيام رمضان :** (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه) البخاري (٢٢١/٤) مسلم (٧٦٠).
- [٤١] **صيام ست من شوال :** (من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصوم الدهر) مسلم (١١٦٤).
- [٤٢] **صيام يوم عرفة :** (صيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية) مسلم (١١٦٢).
- [٤٣] **صيام يوم عاشوراء :** (وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) مسلم (١١٦٢).

- [٤٤] **تفطير الصائم** : (من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً) الترمذي (٨٠٧).
- [٤٥] **قيام ليلة القدر** : (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه) البخاري ٢٢١/٤ مسلم (١١٦٥).
- [٤٦] **الصدقة** : (الصدقة تُطفئ الخطيئة كما يُطفئ الماء النار) الترمذي (٢٦١٦).
- [٤٧] **الحج والعمرة** : (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) مسلم (١٣٤٩).
- [٤٨] **العمل في أيام عشر ذي الحجة** : (ما من أيام العمل الصالح أحب إلى الله فيهن من هذه الأيام يعني أيام عشر ذي الحجة قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء) البخاري (٣٨١/٢).
- [٤٩] **الجهاد في سبيل الله** : (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها) البخاري (١١/٦).
- [٥٠] **الإنفاق في سبيل الله** : (من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله فقد غزا) البخاري (٣٧/٦) مسلم (١٨٩٥).
- [٥١] **الصلاة على الميت واتباع الجنازة** : (من شهد الجنازة حتى يُصلى عليها فله قيراط، ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان) قيل: وما القيراطان؟ قال: (مثل الجبلين العظيمين) البخاري (١٥٨/٣) مسلم (٩٤٥).
- [٥٢] **حفظ اللسان والفرج** : (من يضمن لى مابين لحييه ومابين رجليه أضمن له الجنة) البخاري (٢٦٤/١١) مسلم (٢٦٥).
- [٥٣] **فضل لا إله إلا الله، وفضل سبحان الله وبحمده** : (من قال : [لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير] في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه). وقال: (من قال [سبحان الله وبحمده] في يوم مائة مرة. حُطَّت خطاياهُ وإن كانت مثل زبد البحر) البخاري (١٦٨/١١) مسلم (٢٦٩١).
- [٥٤] **إماطة الأذى عن الطريق** : (لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي الناس) [مسلم].
- [٥٥] **تربية وإعالة البنات** : (من كنَّ له ثلاث بنات، يؤويهنَّ ويرحمهنَّ ويكفلهنَّ، وجبت له الجنة البتة) [أحمد بسند جيد].
- [٥٦] **الإحسان إلى الحيوان** : (أن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العطش، فأخذ الرجل خُفَّهُ، فجعل يغرف له به حتى أرواه، فشكر الله له، فادخله الجنة) [البخاري].
- [٥٧] **ترك المرء** : (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرء وإن كان محققاً) [أبو داود].
- [٥٨] **زيارة الإخوان في الله** : (ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر، لا يزوره إلا الله في الجنة) [الطبراني حسن].
- [٥٩] **طاعة المرأة لزوجها** : (إذا صلَّت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت) [ابن حبان - صحيح].
- [٦٠] **عدم سؤال الناس شيئاً** : (من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً أتكفل له بالجنة) [أهل السنن - صحيح].